

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب كراهة المسألة للناس) | |

ج2 الشيخ مشهور بن حسن 21/21/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي لا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما - [00:00:00](#)

ما بعد بقي في الباب حديث عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله تعالى عنه واخره مسلم كعادته في صحيحه لان اسناده شاميون. فالرواة تابعي الحديث قوم صحابية الى شيخ مسلم من دمشق - [00:00:30](#)

وهو سباعي ومن لطائفه ان فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض اسناد سباعي ثلاثة مطابقة واحدة قهوة سباعي في حكم الخماسي لان التابعين ثلاثة من طبقة واحدة والتابعيون هم ابو مسلم الخولاني - [00:01:08](#)

وابو ادريس الخولاني وربيعه بن يزيد الايادي المعروف بالقصير وهؤلاء كلهم من دمشق اراد الحديث ووصلنا الى ترجمة ابي مسلم الخولاني وسيأتي كلام للامام النووي الشارح رحمه الله مفصل عن ابي مسلم الخولاني - [00:01:44](#)

امام من التابعين كاد ان يكون صحابيا وصل المدينة وقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ميتا او كذلك من رأى النبي في المنام او رآه ميتا وامن به - [00:02:13](#)

الو صحابي من رأى النبي وقد فارق وقد التحق بالرفيق الاعلى توفي هل هذا صحابي من رأى النبي في المنام صحابي وكان من رأى النبي في المنام صحابي الصحابة لعل من بيننا عدد ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

في المنام هؤلاء ليسوا صحابة. ولكن صاحب كرامات باهرة وكثيرة قال حدثني الحبيب الامين فكان محبا لعوف ابن مالك الاشجان قال اما هو حبيب الذي حدثني الذي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#)

قال عن حدثني الحبيب الامين قال الذي حدثت محبوب والله انا نشهد اننا نحب اصحاب رسول الله جميعا نتبرأ الى الله ممن يطعن فيهم فحبيب الي وامه عندي امين صاحب امانة - [00:03:49](#)

مقبول في نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق صلى الله عليه وسلم المصدوق ابو امين قلعوس عوف بن مالك الاشجعي بدل من الحبيب الامين او عطف بيان منه - [00:04:20](#)

عوس بن مالك والحبيب الامين الصحاب قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او فما او سبعة شكل راضي عنه فكان عوف ومعه ثمانية غيره او معه سبعة غيره - [00:04:49](#)

او معه ستة غيره فقال اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هلا هذه الة للتحضير وتستخدم ايضا للتعريض اذا اردت ان تنبه شخصا او ان تخضه بدأت كلامك بقولك الا - [00:05:18](#)

كقول الله عز وجل الا تحبون ان يغفر الله لكم وكقوله سبحانه وتعالى الا تقاتلون قوما مكثوا ايمانهم للتحضير او تعريض تحضيت طلب بعد حس هذا التحضير واما التعريض فطلب معلم - [00:05:51](#)

اذا كان الطلب فيه دين يسمى تعريضا واذا كان الطلب فيه حث على العمل فيسمى تحضيفا الا تحبون للتحضير؟ والا ها هنا تحتل هذا وتحتل ذاك فيها حظ طلب ما حس - [00:06:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وصلب النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء النفر فقال الا تباعون ايها الانصار التسعة ثمانية السبعة الا

تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا تبايعوا؟ هذا يسمى في اللغة - [00:06:53](#)

الالتفات الالتفات يكون الحديث عن غائب فيصبح الحديث مواجهة للحاضر قال كنا عند رسول الله ثم لما جاء الطلب قال الا تبايعون وفيه التفات تغير الخصام من الغائب الى الحاضر - [00:07:16](#)

والالتفات ومن اجمل والذواهبأ ما يقول العبد لربه الفاتحة الالتفات التي في سورة الفاتحة تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين كله على الغاب اقول اياك نعبد واياك نستعين - [00:07:46](#)

تصبح الخطاب فيه التفات من الغائب الى مخاطب مباشر وهذا كذلك فيه الا تبايعون هذا يسمى الالتفات والتفات حتى ينتبه الانسان للخطاب. انتبه الى تحريض وتحضيض النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأ الخطاب بقوله الا - [00:08:14](#)

ثم ذكر الالتفات ثم كرر الخطاب ثلاث مرات الموضوع مهم الموضوع الذي بايع النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء مهم هؤلاء كانوا حديثي زمن بيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

تم قد بيعوه من قريب النبي يقول له الا تبايعون تبايعوني قال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعوني على اني رسول الله ومنه صب طالب اهل العلم ان البيعة لا تكون الا للامام الاكبر - [00:09:06](#)

البيئات البيعات الطريقيين والصوفييين الاحزاب ما انزل الله تعالى بها من سلطان البيعة لا تكون الا لامير المؤمنين اريد لما سئل الامام احمد في مسائل ولده الصالح عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - [00:09:39](#)

فسأل صالح اباه الامام احمد بن حنبل اي بيعة هذه وقال الامام احمد بيعة الامام الاكبر ليس لاحد ان يأخذ بيعة على احد. في شرعنا اليمين اما العبيعة التي يأخذها الشيخ على التلميذ - [00:10:12](#)

الصوفية والاحزاب اه الاحزاب كثير من مؤسسيها لهم سهم طرقي فلما انشأوا اکتابا فاخذوا البيعات من الصوفية ادرجوها ظلم برنامج احزابهم صار عن احد. فلا يبايع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. البيعة الكبرى او الامام الاكبر - [00:10:41](#)

قال الا تبايعون قالوا رسول الله ما قال لا تبايعوني وعلى انه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الا تبايعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني رسول الله - [00:11:11](#)

هو المبايع وهم هؤلاء السبعة والتسعة الذين قد بايعوا ثم طلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبايعوا مرة اخرى على شيء جليل طلب منه ان يبايعوه مرة اخرى - [00:11:36](#)

قال وكنا حديث عهد وكنا حديث عهد ببيعة كنا حديث عاد ببيعة معه صلى الله عليه وسلم فقلنا نحن نفر اخواني بارك الله فيكم وسيارة بنورة سعودية اه يقفان في الساحة الترابية امام المسجد يغلقون على الاخوة. الرجاء تحريك - [00:11:57](#)

غفر الله لك يا صاحب السيارة ولايبك ايضا. والمرة الجاي بقول ولجديك. قال فقلنا له وقلنا له قد بايعناك يا رسول الله. نحن حديث عهد معك ببيعة يا رسول الله - [00:12:29](#)

قالوا هذا خشم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد نسي انهم بايعهم من قريب وكانت البيعة كبيرة التي بايع فيها قبل هذه خشوم النسيان. قالوا قد بايعناك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:49](#)

فقال مرة اخرى تبايعون رسول الله في رواية عجيبة جميلة لطيفة عند الامام النسائي قال لهم في المرة الثانية قال له النبي صلى الله عليه وسلم الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

فجعل صلى الله عليه وسلم من قوله قال صلى الله عليه وسلم النسائي ادرج صلى الله عليه وسلم من قول النبي في المرة الثانية والظاهر انها من الرواة. ولذا مسلم ما ذكرها - [00:13:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طب النبي فمش يقول في الصلاة الابراهيمية. يصلي على نفسه. النبي لما يصلي صلوا كما رأيتموني اصلي كما علمنا صلى الله عليه وسلم كيف نصلي هو كذلك يفعل؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وال محمد - [00:13:50](#)

وهكذا في كل ما ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم الافراد امته واحفظ هذه القاعدة كل خصاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم.

موجه لامتته. وكل خطاب موجه لامتته - [00:14:11](#)

موجه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان جاءت قريدة خاصة مهما هذا العمل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم او ان هذا العمل خاص بامتته وقلنا قد بايعناك يا رسول الله. قال لا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا فقلنا قد بايعناك يا رسول الله. ثم

قال مرة ثالثة الا تبايعوني - [00:14:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نتأكد ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد البيع وتأكدوا ان نبيه صلى الله عليه وسلم قد بايعهم وهو

ذاكر لذلك وقال عوف فبسطنا مددنا ايدينا - [00:15:06](#)

امتثالا لامره صلى الله عليه وسلم وامتدنا اليد تمهيدا لبيعته صلى الله عليه وسلم النبي يبايع الرجال فيأخذ صفقة اليد قال صلى الله

عليه وسلم في الحديث الذي في مسلم عن عبد الله بن عمرو القوي قال فمن بايع اماما فاعطاه صفقة يده - [00:15:25](#)

وسمر شا قلبه جا اخر يبايعه فضله وقد اخر وقد اخر. في الحديث القوي. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع اصحابه كيف كان

يبايعهم؟ بصفقة اليوم يضع اليد في - [00:15:52](#)

كيف كذب ايها النبي النساء؟ هل بايع النبي النساء؟ نعم. المذكور في القرآن لكن كيف كان النبي بيع النساء ما مست يد النبي صلى الله

عليه وسلم يد امرأة قط - [00:16:10](#)

في بعض الروايات كان يضع يده في ماء ويضعن ايديهن في الماء فيبايعهن والماء يغمر يده ويدهن هذه بيعة النبي صلى الله عليه

وسلم. فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبايع امرأة بنفس اليد - [00:16:28](#)

ولكن بيعته هذا يؤكد ان البيع خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم الطريقون ببيايعوا النساء يا جماعة الحمد لله اصحاب الطرق.

اصحاب الطرق ببايعوا النساء اخوة وهذه الاخوة في شرعهم - [00:16:49](#)

تأذن له بان يخلو بها وان يسافر معها محرما امهاتنا ادركوا شيئا الا الكبار يقول انا بايعت فلان رحت حجيت معه وبينه وبينه اخوة هو

اخوي في الله اثار الطرق - [00:17:16](#)

يبايعها ويمس يدها ويخلو بها ويسافر معها محرما اعاد الله ان يكون هذا مبينا قال اوف ابن مالك فبسطنا ايدينا اليه صلى الله عليه

وسلم امتثالا لامره وتمهيدا نبايعه صلى الله عليه وسلم - [00:17:43](#)

وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك؟ على اي شيء؟ ما الذي تريد منا ان نبايعك عليه النبي صلى الله عليه وسلم يعرف

اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يوجه كل واحد منهم الى ما فيه الخير في الدنيا والاخرة. هؤلاء القوم - [00:18:12](#)

طلب منهم البيعة على وجه الخصوص باسباب الامور وهذه الامور قسمها النبي صلى الله عليه وسلم الى قسمين القسم الاول جهر به

وفهمه كل احد ولعل النبي صلى الله عليه وسلم خص هؤلاء الخمسة او الستة او السبعة دون سائر اصحابه. وكان في المجلس اخرين

لا ندري - [00:18:37](#)

ولما بايعهم على ما يريد همس بصوت خفي وخص هؤلاء بهذا الشيء دون ان يسمعه الآخرون نسمع الان على مبايع النبي صلى الله

عليه وسلم قالوا قد بايعناك يا رسول الله. فعلام يعني فعلى اي شيء. هكذا علامة - [00:19:08](#)

فعلى اي شيء ابايك قال على ان تعبدوا الله ولا تشركون به شيئا لا نافذة يشركون به شيئا شيئا نكرة والنكرة في سياق النفي تدل

على ايش؟ على العموم - [00:19:38](#)

به شيئا لا تشركون به شركا شركة قوليا او عمليا اكبر او اصغر كلمة العموم في شيئا جميع انواع الشرك والشرك والعبادة والاخلاص

فيها لله امران متناقضان الصلة بالله ونوى في عمله واتقن مقدمات العمل ابتعد عن شك - [00:20:03](#)

الشرك يبدأ شيئا فشيئا بدا في القول ويبدأ بالشرك الخفي يبدأ بالشرك القومي واذا الانسان ما تفقد نفسه يصل والعياذ بالله الى

الشرك. الجلي ويصل الى الشرك العقدي ويصل الى الشرك الاكبر - [00:20:51](#)

ولا ولا يصل الانسان الى هذه الا بالتفريط في العبادة الخالصة والعبادة هي الاقوال والافعال القلبية والطالبية نشكر جميع الاقوال

والافعال. الظاهر والباطن التي فيها العبادة الخالصة لله سبحانه وتعالى - [00:21:14](#)

الا تعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا والصلوات الخمس. دع الصلوات الخمس لا تفرطوا فيها وتطيعوا اي تطيعون فيما امرتكم به ونهيتمكم عنه وفي رواية ابي داود فيها وتسمعوا وتطيعوا - [00:21:46](#)

تسمع وتطيعون النبي صلى الله عليه وسلم ولما امركم من اولياء الامور بما ليس فيه مخالفة الا بالمعروف كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق في معصية الخالق اذا - [00:22:15](#)

هذا الشيء الذي جعل. ثم قال عوف واصر كلمة خفية اصر النبي صلى الله عليه وسلم شربة وهذه الكلمة لم يجهر بها والسب والحكمة فيما من اصرار النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الكلمة حتى يخص هؤلاء الذين خاطبهم بالبيعة - [00:22:36](#)

تلك بايع فيها الناس جميعا واما هذه ولا يثقل ان يكونوا قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما سبق بما تقدموا اما هذه هي المقصد من البيعة وهي المقصد من ايراد الامام مسلم رحمه الله - [00:23:04](#)

هذا الخديج في باب كراهية المسألة قال واصر كلمة خفية لم يجهر بها. ففسر هذه الكلمة الخفية عوز وقال ولا تسألوا الناس شيئا بايعوني انا تسألوا احدا تسأل الناس شيئا - [00:23:28](#)

ونكر في سياق النفي مهما كان هذا الشيء ولو كان حقيرا ولو كان صغيرا ولو كان لا يؤبه به ولا تسألوا الناس شيئا يقول عوف او ابو مسلم. يقول فلقد رأيت - [00:23:57](#)

بعض اولئك اي الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا يسألوه شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط صوت احدهم وهو راكب على دابته يسقط صوت احدهم - [00:24:44](#)

من يجب كما يسأل احدا من الناس ربما يسأل احدا اي من الناس يناوله اياه. يناوله ذاك الصوت وهؤلاء الصحابة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا يسأل - [00:25:12](#)

احدا شيئا قلت لكم الناس في حق الرجال مثل قصران العشير في حق نساء والمرأة تدخل النار بسبب الرجال بسبب انصعاب وعدم الصبر وكثرة السؤال وكسرة الشكوى وكثرة القيد والقال - [00:25:30](#)

فهذا بسبب من اسباب دخول النار للرجال. وتكلمنا في هذا المعنى مع ذلته لما شرحنا يكفرنا العشير بشرح كتاب الامام الصحيح الامام مسلم فاذا هذا الحديث خسر به مسلم فبعد ان اورد الاحاديث التي فيها كراهية في المسألة - [00:26:01](#)

وان الذي يسأل الناس يوم القيامة له علامة مميزة وعلامته المميزة لما تدنو الشمس قبل البعث قبل دخول الناس الجنة والنار تدنو الشمس على رؤوس الخلائق فتذيب اللحم يبدأ اللحم يذوب وعلامة الذي يسأل الناس - [00:26:27](#)

انه لا يبقى على وجهه مزعة لحم. يذوب يصبح رأسه هيكل وليس عليه نزعة العهد وبدأ بالتحذير من هذا الباب واورد حديث انما يأكل جبرا من نار فليقل او يكثر - [00:26:54](#)

ثم ختم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان جماعة من او ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعوه على الا يسألوا الناس شيئا - [00:27:20](#)

حتى تحقق التوكل ارفع يديك واسأل طبق سجدة شيء ارفع يديك واسأل ربك ومن سأل الله جل في علاه كفاه الله الناس وجاء له بكل ما يريد يكن قلبه متعلقا بالله جل في علاه. لا تعتمد على الناس - [00:27:33](#)

برمجتك لحاجتك بطريقتك التي فيها مسألة الناس. باي طريقة من الطرق واجعل قلبك متعلق بالله عز وجل تتوجه الى الله بالصورة. نقرأ كلام الامام النووي رحمه الله في شرح حديث هذا - [00:28:04](#)

هذا الباب نعم. بعد اذنكم احسن الله اليكم. اخواني باص ستاركس فضي يغلق الساحة الترابية قوية على الناس باص ستاركس فضي. ارجو تحريكه قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب كراهية المسألة للناس. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة - [00:28:32](#)

لاحدكم حتى يلقي الله وليس في وجهه مزعة لحم بضم الميم واسكان الزاي اي قطعة. قال القاضي حتى القطعة اللي فيها لفقة والسبب والله انه مشهد مهول يوم القيامة تصبح قبل تدخل الجنة او النار ليس على وجهك مزعة له. علامة - [00:29:02](#)

وانت في المحشر الناس هذا صنف من الناس هذه علامة قل هذا هؤلاء الذين يسألون الناس الناس من غير حاجة يشترتون الناس من

غير حاشدة. علامتهم تبقى اللحم يدوب. يبقى اللحم يدوب حتى يصبحوا على وجوههم - [00:29:31](#)

من اللحم. نعم. قال القاضي قيل يعني القاضي هذا في صحيح مسلم القاضي القاضي عياض. في كتاب كمال المعلم والكلام الذي سنقره موجود في اكمال المعلم في الجزء الثالث صفحة خمسمائة واربعة وسبعين - [00:29:52](#)

قال القاضي قيل معناه يأتي يوم القيامة ذليلا ساقطا لا وجه له عند الله. وقيل هو على ظاهره فيحشر وجهه ووجهه عظم لا لحم عليه. عقوبة له وعلامة له بذنبه حين طلب وسأل بوجهه. اذا هذه هذا الارجح - [00:30:12](#)

حديث يوم القيامة اه تحمل على ظاهرها ولا داعي لان نؤولها والتأويل نضطر اليه عند ورود دليل اخر يخالف ما ورد في هذا الدليل وليس على وجهه بزعة لحم. قال القاضي قال القرطبي المفهم شخص المسلم ابو العباس شيخ مفسر ابو بكر - [00:30:32](#)

ابو العباس القرطبي له صحيح مسلم. يقول اه يقال مجزعت المرأة الصوف اذا قطعت لهتهينه للغزو وتمزغ انفه اذا تشقق. وهذا كما ورد في الحديث الاخر المسألة هدوء او خدوش - [00:30:57](#)

الناس اصناف والمسألة قدوش او خدوش يخدش بها الرجل يخدش بها الرجل وجهه يوم القيامة. اخرج ابو داود والنسائي من حديث سمرة ابن جندب وهذا محمول على كل من سأل سؤالا لا يجوز له. وخص الوجه بهذا النوع لان الجنابة توقعت به - [00:31:20](#)

تجني هذه الجنابة بان تخاطب الذي تسأله بوجهك فخص الوجه لهذا لان الجنابة وقعت به اذ قد بدل من وجهه ما امر بصومه عنه وتصرف به في غير ما سوغ له. وقال الطيبي في شرح المشكاة ان يأتي يوم القيامة لا جاه له. ولا قدر له - [00:31:50](#)

من قولهم لفلان وجه عند الناس. ولفلان وجه عند الناس اي قدر ومنزلة. ويأتي اه او يأتي فيه ليس على وجهه لحم اصلا. ان عقوبة له واما اعلاما بعمله. وذلك بان - [00:32:17](#)

تكون علامة لا يعرفه الناس في المحشر بتلك العلامة انه كان يسأل الناس في الدنيا فيكون تصريحاً له وتشهيراً لماله واذلالاً له كما اذل نفسه في الدنيا وارق ما وجهه بالسؤال. وكان من دعاء الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:32:37](#)

انه كان يقول اللهم اللهم كما خنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن مسألة غيبك اللهم كما صمت وجوهنا عن السجود لغيرك فصن وجوهنا على الا نسأل غيرك. فاذا هذا - [00:33:03](#)

في حق الذي يسأل من غير ذي حاجة. هكذا رأى نوح وهذا حاله. في يوم البشر. نعم. قال كما جاءت الاحاديث الاخر بالعقوبات في الاعضاء التي كانت بها المعاصي في من سأل لغير ضرورة سؤالا منها عن اكثر منه. كما في الرواية الاخرى من سأل تكثرا والله اعلم - [00:33:26](#)

اذا السؤال تكثر في شرعنا ممنوع. وليس بمشروع. الاصل في السؤال ان يكون اه ممنوعا تسأل لتكفر ما لك. فهذا هو النور. نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما فانما - [00:33:56](#)

ابو جمر فليستقل او ليستكثر. هذا الذي يصنع هذا كأنه يأكل الجوع من الذي يأكل الجمر؟ الحيوانات نعامه مع مساءكم اليوم وقرأت في ترجمة بعض القضاة انه كان يأكل اموال اليتامى ظلما - [00:34:24](#)

فكان لا ينفك ان يرى في المنام انه يأكل جمرا سئل عن تعبير ذلك قيل له هذا مقال من رأى من كان يأكل اموال اليتامى. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ثم انما يأكلون في - [00:34:52](#)

في بطولة في بطونهم ناراً وسيصلون السعير تأكل الجمر والانسان نسأل الله العافية الذي يأكل الذي يأكل الجار في المنام الذي يرى نعاما في المنام فهو يأكل مال حرام نعم - [00:35:15](#)

قال رحمه الله قال القاضي معناه انه يعاقب بالنار. قال ويحتمل ان يكون على ظاهره وان الذي يأخذه يصير جمرا يكوى به كما ثبت في مانع الزكاة. اذا الذي يأخذ المال تكثرا لا حاجة - [00:35:37](#)

ليس للناس للحاجة انما ليكفر ماله فهذا يكون جراً ولا يثبت ايضاً يوم القيامة ان يعاقب بالاكل الحقيقي الغائب لا يخاف على الشارب واعملوا الرأي في الاخبار الغيبية ضعيف. والاصل في الاخبار الغيبية ان تحمل على - [00:35:58](#)

وتوسيع هذا الباب هذا يكون فيما يعمل فيه الرأي يعمل به في الرأي والعقل في المشاهد. اما يوم القيامة يأكل جمرا ما الذي يمنع

يأكل الانسان جراء لا يمنع شئ ذلك - [00:36:24](#)

والله تعالى اعلم انه يأكل جمرا وهذي العقوبة بقى نسال الله العافية. وجهه لا تكون في ميزان واكله والجمر والسبب صور الناس والتكسر من اجل التكسر سؤال الناس من اجل التكسر موجود في الواقع ولا معدوم؟ قليل ام كثير - [00:36:45](#)

الواقع موجود وكثير وقد يقع من بعض المحسوبين على الدين وعلى العلم ما بعدها الله العفو والعافية. نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغني به من الناس - [00:37:13](#)

خير من ان يسأل رجلا. فيه الحث على الصدقة وعلى الاكل من عمل يده والاكْتساب بالمفاجآت فيه فائدة انت عرف نفسك واهلك عن نخلة الناس العمل مهما كان قالوا الحرفة - [00:37:41](#)

وان كان فيها صب تخالف ما يسميه الناس المروءة خير من المسألة الحرة التي فيها التي ليست فظيعة ليست جليلة انما هي وضيعة. احسن المسألة مهما كان حاله المكاسب احسن المكاسب - [00:38:09](#)

مكاسب التي يكتسبها الناس من خلال ثلاثة اشياء وما عدا هذه الثلاثة يتفرع عنها نكاسب الناس المكسب الاول الزراعة والمكسب الثاني الصناعة والمكسب الثالث التجارة والحياة لا تقوم اذا وجدت صناعة - [00:38:45](#)

ثم الزراعة الزراعة. ثم الصناعة ثم التجارة واختلف اهل العلم ايها افضل احسن المكاسب ما هي اكثر المكاسب المال التجارة يقول التجارة تسعة اعشار الرزق تسعة شاص سيجارة في الصناعة وفي الزراعة - [00:39:16](#)

واحد المكاسب الى الله جل في علاه انما هو مكسب الزراعة اسمع كلام الامام النووي في شرحه صحيح مسلم وفصل هو في ذلك في كتابه المجموع. شرح المهذب ونقل عن الماغوردي لاحكام السلطانية - [00:39:50](#)

وقرر ان احسن الصناعات احسن المكاسب. انما هي الزراعة انما هي الزراعة فهي مقدمة على غيرها. الزراعة التي كانت ان تموت ولد الزراعة فيها عزنا ورحم الله من قال من معاصرنا قال - [00:40:14](#)

من اكل من غير فأسه فقراره من غير رأسه من اكل من غير فأسه فقراره من غير ايش؟ من غير غرفة امريكا حكمت الدنيا بالقمح والقمح نزعته منه كل فائدة - [00:40:40](#)

مروره على جميع مصانع الادوية. نزعوا قشرته ونزع زيتته ونزعوا كل خير ثم صحنوه ويصدروه واحتلوا الناس بالقمر. يقول بعض من امريكا امريكي يقول امريكا اقتلت الدنيا وطن القمح في امريكا الذي يصدر - [00:41:07](#)

لا يفصل الى اربعين دولار الذي يصدر نزع منه كل شئ الصناعة لما صرفناها لما الزراعة لما سرقناها اصبحنا نأكل ولا نصور والتصنيع ليس هاما اصبحنا شعب مستهلك لما تقول للناس عليكم بمقاطعة بضائع عدوكم - [00:41:37](#)

كانك تقول له لا تندهر وصرنا عبيد للشهوات والادوار. وصار صندوق ما لا يهنا بها صاحبها الا بجانبه مشروبات الغاز امة لا تستطيع ان تحرم نفسها عن البيبيسي كيف تنتصر - [00:42:09](#)

حاضر حاضر. طيب نسمع كلام الامام النووي الشرقي يا مسلم. ثم نشهد اسمع كلامه المطول في المجموع نعم. قال رحمه الله فيه الحث على الصدقة وعلى الاكل من عمل يده والاكْتساب من مباحات الحطب - [00:42:35](#)

والحشيش النابتين في موات. وهكذا وقع في الاصول فيحطب بغير تاء بين الحاء والطائف الموضوعين وهو صحيح. حسن قد فيه الاكْتساب بالمباحات كالحظر والحشيش حطب الحشيش فقط من بقايا واثار الزراعة - [00:42:55](#)

وليست هي الزراعة قال الامام النووي في المجموع شرح المهذب في صحيح الامام البخاري عن المقداد بن معد يكرب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل - [00:43:19](#)

احد قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. كان يأكل من عملياته النووي في الصواب ما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمل اليد. فان كان زراعا فهو - [00:43:35](#)

اطيب المكاسب. نعم. اطيب المكاسب. زراعة وافضلها لانه عمل يده. ولان فيه توكل الذي له زرع لما يرفع ايديه ويقول يا رب اسقنا. اللهم سقياك. ثانيا يدعو بصدق واصحاب الرواتب زمنز المطر يغضبون - [00:43:59](#)

شو بدنا لا حول ولا قوة الا بالله. قال ولان فيه نفعا عاما للمسلمين والدواء وانه لابد في العادة ان يؤكل من زرعه بغير عوض فيحصل له الاجر. وان لم يكن ممن يعمل بيده فليعمل له غلامانه واجراؤه. فاكتسابه بالزراعة افضل - [00:44:28](#)

وقال في موطن اخر في كتاب الروضة فهذا صريح في ترجيح الزراعة والصناعة لكونهما من عمل يده. ولكن الزراعة افضلهما لعموم لعموم النفع بها للادمي وغيره. وعموم الحاجة. فالمكاتب تدور - [00:44:58](#)

ثلاثة زراعة وصناعة وتجارة واحسنها العمل في الزراعة. نعم. قوله وهنا قال في الحديث آآ لان يغدو احدكم فيحصل على ظهره فيتصدى يحطب ويحمل الحطب على ظهره فيبيعه يذهب ويأكل - [00:45:18](#)

فيتكسب منه ما يكفي مؤنته ومؤنسائه ثم باقي يتسلط به هذا فيه اكتساب بالمباحات للحصب والحشيش. النابتين في مواد. ما معنى النابتين في مواد؟ الارض اسمع قسم واحد الدولة فهذا الذي يجوز الاغتصاب به وحمل الحصب او الحشيش - [00:45:43](#)

واما الارض التي ليست بمواد وانما هي ارض مملوكة معروف صاحبها فهذه لا يجوز شرعا الابتداء على مالها ولا يجوز شرعا ان تقطع الشجر وان تختصب به او ان يعني تأخذ الحشيش فتبيعه - [00:46:16](#)

فالناس شركاء في المال والكلء والنار الناس كلهم المسلم غير المسلم لكن هذا في الكلى الذي ينبت في ارض مواد ولا ينبت في ارض مملوكة لشخص معين فالمملوك لشخص معين - [00:46:44](#)

ولصاحبه فلا يجوز ان يغتصب او ان يؤخذ النبات الحشيش من ارض معروف مالكوها. اما ان كانت ارض مواد ليست ملكا ل احد فهذا هو المعنى في الحديث. ولذا قال والحشيش النابسين في مواد. قول في مواد ليخرج الارض التي - [00:47:12](#)

ليست مواتا انما هي ارض مملوكة. نعم. قال رحمه الله وهكذا ايضا في النسخ ويستغني به من الناس بالميم وفي نادر منها عن الناس بالعين. وكلاهما صحيح والاول محمول على الثاني - [00:47:37](#)

هذا التناوب الذي ذكرناه بالحروف قال قوله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني اسمه ابي ادريس عائد الله ابن عبدالله واسم ابي مسلم عبدالله ابن ثوب. بضم المثناة وفتح الواو وبعدها موحدة. شو يعني بعدها موحدة؟ باء. باء - [00:47:57](#)

ثواب موحدة وبالنون ما يكون موحدا النون غير الباء. الباء والياء سيال الموحدة يعني نقطة مش نقول هذا المراد بالموحدة هذا مسمى عند العلماء التنصيص بالرسم الضبط بالبصمة فالضبط ضبطانا - [00:48:24](#)

ضبط بالرسم وضبط التشكيل تشكل الكلمة فعلمناؤنا حتى يضبطون يضبطون هم بالباء الموحدة. بعضهم ما بقول بالباء بالموحدة. اكتب باء واكتب ياء. الرسم واحد. النقطة جاء فلما يذكرون الموحدة يعني باء ليست ياء - [00:49:01](#)

فيقولون بالموحدة نقطة واحدة يعني اما الياء يقولون بانهن لما يذكرون التاء تاء والياء رسم واحد غير النون فلما يضبطون بالرسم يقولون بالتاء المسماة الفوضية من فوق الياء من تحت - [00:49:33](#)

ويفرقون بين الباء والياء والتاء. وبعضهم يقول الياء اخر الحروف حتى يميزها حتى يميزها عن وهكذا كما تشابه رسم اختلف تديقه تخصيص طيب اسمع قال رحمه الله ويقال ابن ثواب بفتح التاء وتخفيف الواو. ويقال ابن اثوب اثوب - [00:50:07](#)

يضبطون علماء يضبطوا علمناؤنا الكلمة التي تحتمل اكثر من وجه التشكيل بوزن بعض الكتب تقول اثوب بوزن احمر حتى تطبق اثواب اجعلها بفيلم احمر صاحب الجزء او يعني الاهل بياء ولا الف - [00:50:48](#)

وصاحب التاج محمد بن فضول الزبيدي يهمني ويمني زبيد فلما ذكر بيبا قال بي با مثل ليذا يعني لما تقول بيبا مثل زيذا يعني الصواب بيبا وليست بيببي. بيببي معنا اخواننا الهنود سألت غير واحد منهم انتم تسمون المرأة بيبا وهذه محدثة كبيرة البيبا هذي كانت الجية - [00:51:29](#)

قلت ماذا تسمون اليوم المرأة بيبا ولا بقلم اسميها بيبا؟ ما سمعت واحدا هندي يقول بيبا قلت رحمك الله يا ابا يا زميلي تقول وهم يقولون بيببي ليست بيبا اللي عندنا بالضبط يختلف من وقت لوقت من زمن لزمان وهكذا. لكن هذه قواعد مهمة في موضوع - [00:52:04](#)

الطبخ بالحرف احيانا تكون الوزن يذكرون الوزن والكلام طويل في هذا الباب يعني اجمل نقرأ. قال رحمه الله ويقال ابن عبد الله

ويقال ابن عوف ويقال انه مش كم ويقال كم انا عندي في الطبعة التي بين يدي ويقال انه مسلم - [00:52:34](#)

وابن مسلم غلط ما قال احد عنه مسلم وانما يقولون ابن مشكا بالسين المعجمة يفرقون بين الصين والشين يقولون السين المهملة ويقولون ان السين والشين الرسيم واحد الصين يقولون الصين مهملة - [00:53:02](#)

والشين يقولون عنها ايش بالشين المعجمة بالشين المعجبة. وليست ابن مسلم. نعم قال ويقال اسمه يعقوب بن عوف. وهو مشهور بالزهد والكرامات الظاهرة والمحاسن الباهرة. اسلم في زمن النبي صلى الله - [00:53:32](#)

الله عليه وسلم والقاه الاسود العنسي في النار فلم يحترق فتركه. فجاها مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق فجاها الى المدينة فلقى ابا بكر الصديق وعمر وغيرهما من كبار الصحابة - [00:54:01](#)

رضي الله عنهم اجمعين. هذا هو الصواب المعروف ولا خلاف فيه بين العلماء. ولا خلاف بين ان ابا مسلم الخوف لما بعض اخذ واشعل نارا واخذه. ورماه في النار فخرق كل شيء حول النار الا ابوتي - [00:54:21](#)

فلما جاء المدينة واخبر عمر بما حصل له مع الاسود العنسي فحمد الله عمر وقال الحمد لله الذي جعل في امة محمد صلى الله عليه وسلم من هو شبيهه بابراهيم عليه السلام - [00:54:47](#)

كان الصحابي وقال له بعض الصحابة قال والله تراك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احبك لو رآك رسول الله وهو تابعي ولكن كان رجلا كان عابدا كان صالحا زاهدا صاحب كرامات دائرة كل - [00:55:13](#)

في ذكر في كتابه اخر اصول اهل السنة وكذلك من الف بالكلمات يكثر ومن قرأ السياق وجد في ترجمته نورا وهدى وخيرا نعم قال رحمه الله واما قول السمعاني في الانساب انه اسلم في زمن معاوية فغلط باتفاق اهل العلم من المحدثين واصحاب الكوارث -

[00:55:39](#)

والمغازي والسير وغيرهم والله اعلم. الانفاق في المجلد الثاني صفحة اربعمائة وتسعة عشر صفحة اربع مئة وتسعة عشر زعم ان ابا مسلم اسلم في زمن معاوية انما ابو مسلم الخولاني مات في عهده - [00:56:13](#)

ولدي معاوية نزيهة بن معاوية هذا تاريخ وفاته وليس تاريخ اسلامي فمات رحمه الله في سنة حوالي سنة اثنين وستين للهجرة الخولاني توفي هو ليس اثنين وستين للهجرة اسمع قال رحمه الله قوله فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوق احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه في - [00:56:41](#)

التمسك بالعموم لانهم نفوا عن الله. الا تغفلوا احدا شيئا هذا الحديث عن العموم الا يسألوه شيئا ولا شيء حتى الثورة وركب دابته فرثه. وكان الصوت بيده فسقط. ايش اعلم؟ ينزل بنفسه ويحمله. ولا يقول لاحد - [00:57:15](#)

من اول لي الصوت قال فيه التمسك بالعموم لانهم نهوا عن السؤال فحملوه على عمومه. وفيه الحث على التنزيه عن جميع ما يسمى سؤالاً وان كان حقيراً والله اعلم. حتى الشيء الحقيق لا يسأله - [00:57:39](#)

هكذا كان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الخلق محمود طلب النبي بعض اصحاب يباعوه عليه ثلاث مرات ان شاء الله في درس قادم الى باب من تحل له المسألة. المسألة اذا لم؟ هي حلال؟ ورد هذا في - [00:58:03](#)

وهو منفردات مسلم ويأتي تفصيله عنه في درس قادم باذن الله تعالى. اه بعض فروع الانسان يتطرق اليها ولا يستوفي الكلام فيها ولا يستطيع الشفاء. اه لكن تأتي بعض الملحوظات وتفيد بالتوسع في - [00:58:27](#)

الكلام بعض اخواننا افحصنا بانه في اللغة الفارسية يقولون بببي عائشة وبببي خديجة ويقصدون بالفارسية بببي على انها سيدة انا كان حديثي عن ببيا صاحبة الجزء المعروف المنظور الذي حققه بعض اخواننا هنا الشيخ عبدالرحمن - [00:58:49](#)

اه والكتاب مطبوع في الكويت قديماً اه فغير هي او بببي بنت عبدالعزيز شيخة الامام البخاري. البببي جنود. هذا اسم شائع جدا عنده وليس هناك غير هاتين امرأتين هذه استفردات يعني آآ يعني ما ينبغي ان - [00:59:12](#)

تتبع انا اذكر باب التمثيل. كتب الضبط كثيرة ومن اشهر المنتبه وتوضيح المشتبه وتصير للحجر والتوظيف في آآ الامام الذهبي التنظيف. التنظيف دمشقي وكان ابن ناصر الدين دمشقي ظبط كتابه ضبصا بذيئا - [00:59:37](#)

وكان شيخنا يحب هذا الكتاب كثيرا وفي الساعات التي قبر فيها اخراج الشيخ من الاردن بلغه خبر طباعة كتاب التوضيح دار السلامة الاخ الذي يعمل عنده وناب همام ليشتريه له - [01:00:15](#)

وهو بعد يعني ساعات يسافر. نعم. ما صبر على هذا الكتاب توظيف من السابع عشر من مجلدات من احسن كتب الطبق وجعل فيه يعني هوى جميع الكتب التي قبله كتاب التوظيف المشتبه هو من احسن - [01:00:37](#)

من احسن الكتب في ظرف اسماء الرواة اسماء الاشخاص اسماء الاماكن ما هو كتاب شامل في الضبط شرب الماء من عين غير ملكي ما يتساهل في شرب ان تشرب تستخدم ماء يملكه شخص في ارض مملوك في الله - [01:01:00](#)

واما العيون الماء والبحار والحفاظ انا وما شابه هذه لك ان تستفيد منها ولك ان تشرب منها وما شاء هل يجوز ان نسكن في الارض؟ لا الا عند الحاجة والضرورة التي تقدر بقدرها - [01:01:38](#)

مصنع تعمل فيه مصنع بتعمل فيه مسكن وتعمل فيه شيه الاصل اما احياء الارض والمواد فالنبي اخبرنا من احيا ارضا مواتا فهي له من التدابير ماء المساجد الماء الذي في المنزل - [01:01:59](#)

هل يجوز حملة ماء المنزل الماء اللي في المنزل الان لشرب الناس؟ هل يجوز حملة وفي الكنائس؟ يعني هل يجوز ان تحمل ماء من المسجد الى بيتك؟ لا ما يجوز - [01:02:27](#)

لكن هل يجوز لك ان تتوضأ في المسجد او ان تشرب المسجد؟ لا حرج اما ان تنقد الماء الى بيتك من المسجد هذا لا يجوز شرعا طيب اسأل سؤال شحن الهاتف من المسجد. اخوانا المعتكفين في بيت الله الحرام في مكة المكرمة او المدينة. المسجد النبوي - [01:02:41](#)

يشحنون هوا في الصوت اثارني بعض الطلبة هل يجوز لي اشحن هاتفي في بيت الله الحرام؟ قلت الجواب عنداه الجهة المسؤولة عن الوقف القيم الوقف وانا لي موعد مع بعض المفتين في مكة فسأسل - [01:03:05](#)

فلما التقيت مع بعض المفتين في الحرم سألته هل الجهة القادمة الوقت تأتي بشحن الهواتف قالوا لا لا. انا فلا يجوز شحن الهاتف والمسؤول القيم على الوقت لا يكون - [01:03:26](#)

انا وقفت شيه الواجب الذي انا وقفته كما قلت لا يشحن هؤلاء ملايين من الناس الهواتف وما شابه فموضوع الماء الناس تأذن مش بالوضوء استأذن بالشرب لكن لا تأمن بان تنقل الماء من المسجد الى البيت وكذلك الكتب - [01:03:48](#)

وكذلك المصاحف قل يا سلام ما اجمل المصحف. وصاب لك ان تقرأ فيه تأخذ المصحف البيت لا ليس لك ان تأخذه لان الناظر الوقف لا يأذن الحكم على حسب الناظر للوقف - [01:04:16](#)

كنا في رحلة ونستهلك حطب وحشيش ما حرب. من ارض غير مملوكة يعني شجر بري وتقطع ما في تقتحم بيتا او ارضا ماسورة ومخوص عليها وتعندي على ما فيها هذا كله خاص تحتاج اليه - [01:04:37](#)

والفاكهة في الطريق مزرعة وفي فاكهة خارج المستشار. ارقم تأكل الناس تتساعد في الاكل. وورد في الحديث الصحيح قال اذا مر احدكم ببستان يعني مزرعة فلينادي باعلى صوته يا رب البستان - [01:05:01](#)

فليستأذن قال وان لم يجيبوا واحد قال فليأكل ولا يحمل واجب الاستئذان يا صاحب المزرعة وينك اجابت قلت له انا اريد اكل فان لم يجد لك ان تأكل لك شريطة ان لا تحزن - [01:05:29](#)

وهكذا المكاسب الثلاثة اصل المكاسب ثلاثة قلنا الزراعة والصناعة والتجارة تربية المواشي تنقر على الزراعة قلنا الحشيش ومن بقايا الزرع ومشاركه. ولذا فضلت الزراعة بان فيها اطعاما لغير الادمي النمل والدواب - [01:06:01](#)

يأكلون بغير ارادتهم بغير استئذانك وانت مأجور. الطير تأكل وانت مأجور الزراعة هي خير من غيرها. والله تعالى انا مدرس هل سؤالي لزوجي في ادخال العلامات الطلاب داخل في السؤال الاحسن ان لا تسألها - [01:06:33](#)

الطاقة بك الوقت وما استطعت والاحسن اشتغلت عندك ان تكافئها وتكافئها بما يسرها وما تسمح به كل الناس على قدر المكافئة المادية المالية ان تشعرها انها خدمتك وانك تحسن اليها بالدعاء والمعاملة الحسنة الناس عزيمين واستغرب النبي من رجل يلطم اهله

في النهار - 01:07:01

اصفحوا على وجهها وفي الليل يحتاج ان اجامعها. ايش هالانسان هذا يضربها في النهار وفي الليل يحتاجها للفراش ليس هكذا يكافئ تكافؤ الزوجة هل تدخل المرأة في البيت في هذا الحديث عندما اطلب منها كأس ماء - 01:07:33 او تحضير طعام. عمل المرأة ان تخدم زوجها. الراجح ان المرأة الواجب عليها ان تخدم زوجها وان تخدم اولادها فهذا واجب علينا. فهذا واجب عليها هل سؤال الولد للوالد من غير حاجة يدخل في حكم الكراهية - 01:07:56 النفقة بالمعروف الواجب على الوالد ان ينفق على ولده بالمعروف والمعروف يختلف باختلاف الاعراف. والاحوال فالرجل الذي يملك مالا كثيرا ومن هو في طبقاته ينفق على ولده فالواجب ان تنفق على ولدك وعلى اهلك وعلى زوجك بالمعروف - 01:08:16 المتعارف عليه باذن الله ينبغي ان تنفق على زوجك فليس من تزوج امرأة ملك كمن تزوج امرأة عادية ادي لها نفقة وادي لها نفقة وهذا ندخل تحت عبود قول الله عز وجل والمطلق بالمعروف. فالمعروف الذي هو متعارف عليه بين الناس - 01:08:44 والواجب فعله من قبل الاكل خصوصا اولاده من قبل الزوج بخصوص زوجه او زوجه من يطلب الدين طلب الدين قسمين. تطلب لتتكتف شرعا ممنون. وتطلب تطلب لي حاجة اما ان تطلب ولستتكفر فهو ممنوع - 01:09:09 اذا طلبت من صاحب العمل زيادة راتبي. هل هذا يندرج؟ لا هذا حقك الراتب حقه والراتب ينبغي ان يكون الراتب ايضا على حسب من يعمل عملك ومن هو في صدقتك - 01:09:36 فاذا قمت تأخذ القليل فلك ان تأخذ الكفن. واحط في مصلحة واحدة. وغيرك يأخذ ضعفك مثلا او اكثر منك. والعمل سيئات والامكانات واحدة والخطة واحدة صاحب العمل. فلك ان ترفع اجرتك على ما على راتب من يعمل عملك - 01:09:54 والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:10:19